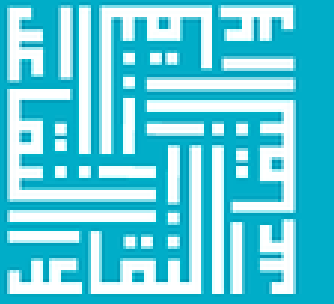


المؤتمر العربي السادس للتقاعد والتأمينات الاجتماعيه

شرم الشيخ ، مصر 28-29 سبتمبر



الجلسة الثامنة:

إدارة صناديق التأمين الخاصة التحديات والحلول

المتحدث : السيد هشام أبو أيوب
العضو المنتدب
شركة الوفاء لتأمينات الحياة مصر



Wafa Life Insurance Egypt
الوفاء لتأمينات الحياة - مصر

تقديم

• أثني علي من سبقوني بالحديث من الزملاء والخبراء لما قدموه من معلومات وأفكار قيمة كانت بمثابة فاتحة أعين لنا علي واقع سوق التأمين في عالمنا العربي وما يشهده من تطور وما يواجهه من تحديات.

• أشكركم علي إتاحة الفرصة لي للمشاركة في هذا المؤتمر العربي الهام حول "التقاعد والتأمينات الاجتماعية"

الوفاء لتأمينات الحياة .. مصر

- شركة الوفاء لتأمينات الحياة مصر قد تكون الوليد الجديد الذي انضم لسوق التأمين في مصر.
- أطلقت الشركة أعمالها في مصر في بداية العام الماضي، بعد أن حققت نجاحات كبيرة في أسواق أخرى بالمغرب والعديد من دول أفريقيا حيث تحتل شركة تأمين الوفاء موقعا رائدا في قطاع التأمين بالمغرب وتونس والسينغال وكوت ديفوار والكاميرون.
- تركز تأمين الوفاء من خلال عملياتها وأنشطتها على حماية وتعزيز المدخرات وحماية الصحة، والتأمين الشامل، حيث تقدم الشركة برنامج التأمين الاقتصادي للأسر ذات الدخل المنخفض.
- الوفاء لتأمينات الحياة شركة تؤمن بمسئوليتها الاجتماعية ، وتعمل علي حماية الاستثمارات لعملائها وتعزيز مدخراتهم وتقديم أفضل الحلول المالية بما يناسب إحتياجاتهم

مصر.. مؤشرات إيجابية في ظل ظروف اقتصادية عالمية صعبة

- تأتي مصر على رأس الأسواق التي نهتم بها حاليا لتقديم خدمة متميزة لعملائنا في الأسواق المستهدفة.
- بدايتنا في مصر جاءت في وقت تسعي فيه الدولة المصرية الى تطوير منظومة التأمينات الاجتماعية
- اظهرت المؤشرات الاقتصادية جودة أداء قطاع صناديق التأمين الخاصة وتحقيقه معدلات تطور متميزة.

نتائج إيجابية تتحقق بمصر:

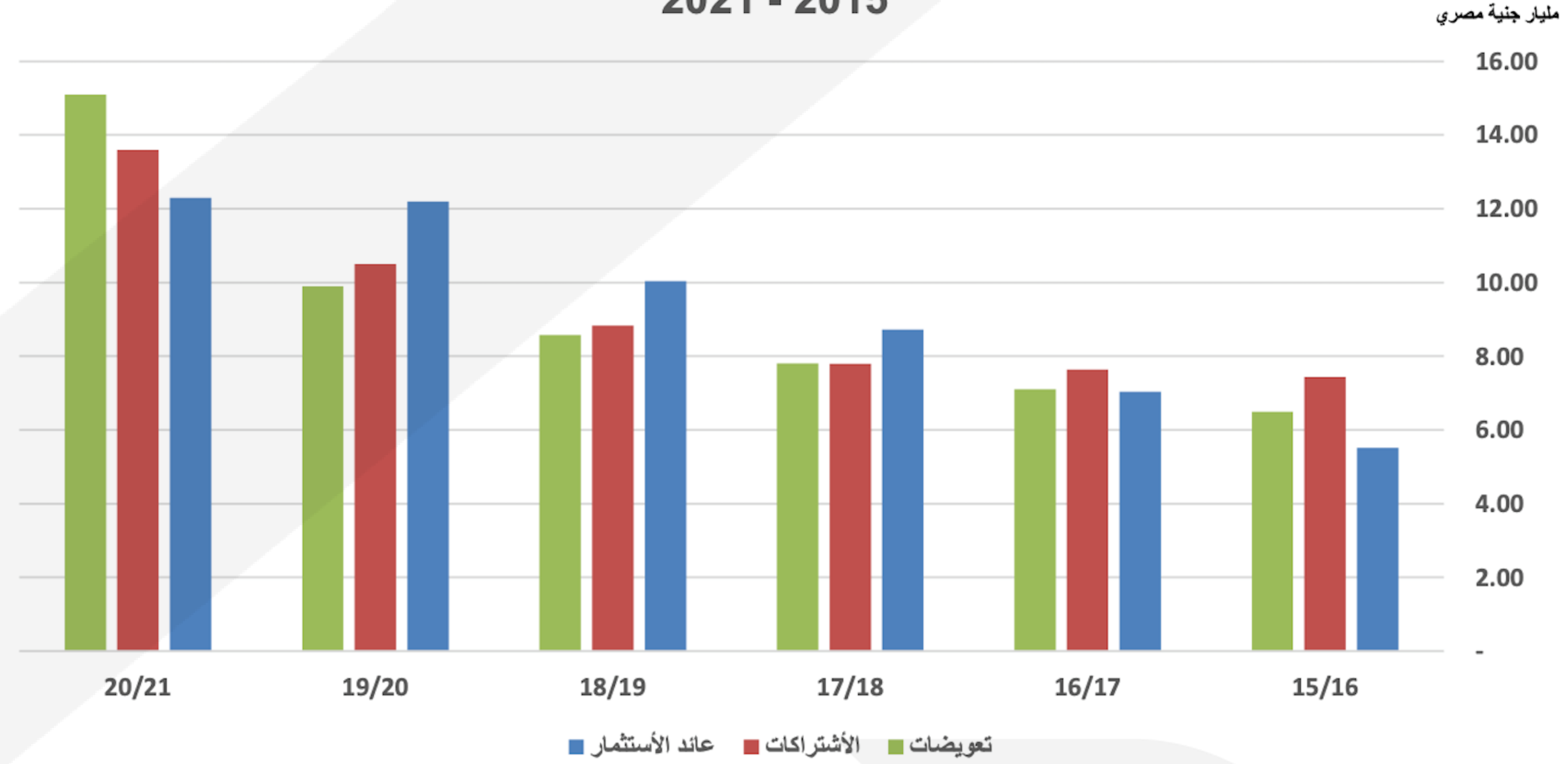
أظهر تقرير هيئة الرقابة المالية النتائج الإيجابية التالية:

- بلغ إجمالي الاشتراكات (متضمنه مساهمات الجهات) نحو ١٣,٦ مليار جنيهاً هذا العام مقابل ١٠,٥ مليار جنيهاً في العام السابق بمعدل زيادة ٢٩,٥%.
- وبلغت إجمالي أصول الصناديق ١٢٦,٣ مليار جنيهاً هذا العام مقابل ١٠٢,٣ مليار جنيهاً العام السابق بمعدل زيادة ٢٣,٥%.
- وبلغ المال الاحتياطي آخر المدة ١١٩,٤ مليار جنيهاً مقابل ٩٦,٦ مليار جنيهاً العام السابق بزيادة قدرها ٢٣,٦%.

حققت مصر هذه النجاحات في وقت عصيب عانينا فيه من وباء كوفيد ١٩، ومن بعده الحرب الروسية الأوكرانية مما يعطي مؤشراً أننا مصر سوقاً واعدة قابلة للتوسع ومستعدة للانطلاق لآفاق أرحب رغم الظروف الصعبة والتحديات الاقتصادية التي يواجهها العالم.

نتائج إيجابية تتحقق بمصر:

تطور نشاط الصناديق الخاصة في مصر
2021 - 2015



الوحده	معدل النمو 19/20	20/21	19/20	18/19	17/18	16/17	15/16	سنة مالية
المليار جنيه	30%	13.60	10.50	8.83	7.80	7.64	7.44	الأشتراكات
المليار جنيه	23%	105.45	85.61	75.85	66.96	61.03	54.55	إجمالي الاستثمارات
المليار جنيه	0.82%	12.30	12.20	10.04	8.72	7.04	5.51	عائد الأستثمار
المليار جنيه	53%	15.10	9.90	8.58	7.81	7.11	6.50	تعويضات

أهمية النظم التكميلية للتأمين الاجتماعي

النظم التكميلية ضرورة لدعم الدور الذي تقوم به نظم التأمين الاجتماعي التي تقدمها الدولة ؛

- مشكلة عدم كفاية معاش التقاعد الذي يتقاضاه الفرد بعد الوصول لسن المعاش هي مشكلة تعاني منها العديد من الأسر المصرية على كافة المستويات في ظل تزايد النفقات بعد التقاعد سواء كانت نفقات المعيشة أو النفقات المرتبطة بالتقدم في العمر كنفقات العلاج أو نفقات زواج الأبناء وغيرها
- تبرز أهمية وجود نظام تكميلي لتوفير المستوى المعيشي الملائم في ظل التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات.
- إذا كان الهدف الأساسي من معاش التقاعد هو توفير حد أدنى للدخل لمدى الحياة في شكل معاش شهري أو رأس مال للمتقاعدين الذين بلغوا سن التقاعد يستطيع صاحب العمل أيضا توفير نظام معاش إضافي للعمال من خلال التعاقد مع شركة التأمين لتوفير وثائق لتأمينات الحياة الجماعي محددة فقط لهذه المنشأة بمزايا متعددة وملائمة للعاملين بها سواء من خلال معاش التقاعد الذي يستحق عند بلوغ المشترك سن التقاعد أو من خلال مبلغ التأمين الذي يستحق عند وقوع حدث مستقبلي غير متوقع للمؤمن عليه.



نماذج مختلفة للنظم التكميلية للتأمين الاجتماعي

. صناديق مكافآت نهاية الخدمة

. الصناديق العلاجية

. المعاشات التكميلية

. صناديق ذات طبيعة خاصة

التأمين الخاص مقارنة بالتأمين الاجتماعي

التأمين الخاص

• طبيعة العضوية :

تكون أغلبية عضوية صناديق التأمين الخاصة اختيارية وحركة الانضمام والانسحاب مكفولة .

• المزايا:

تتحدد المزايا وشروط وحالات استحقاقها ومستواها بما يتفق مع احتياجات أعضائها وفي حدود القدرات التمويلية المتاحة على مستوى كل صندوق على حده ،

• محور الصناديق الخاصة إرادة وقدرات أعضائها .

• إدارة الأستثمار :

تدار بمعرفة ممثلين عن أعضائها وتستثمر أموالها فيما يحقق أقصى مصلحة مادية واجتماعية لصالح هؤلاء الأعضاء

التأمين الاجتماعي الإجباري

• طبيعة العضوية :

تكون اجبارية لجميع العاملين الخاضعين له ولا يجوز لهم الانسحاب من النظام إلا في حالات نادرة و محدودة.

• المزايا:

تتحدد مزايا نظام التأمين الاجتماعي وحالات وشروط استحقاقها ومستواها في ضوء الاحتياجات والقدرات التمويلية المشتركة على مستوى كافة الخاضعين للنظام

• محور نظام التأمين الاجتماعي إرادة وقدرات المجتمع ككل

• إدارة الاستثمار :

تدير نظام التأمين الاجتماعي هيئات حكومية وتستثمر أمواله وفق سياسات الدولة.

علاقة التكامل بين التأمين الخاص والتأمين الاجتماعي

- إن التأمين الخاص هو مكمّل اختياري يخضع لإرادة الشخص وفق قدراته المالية واحتياجاته ورؤيته لمستقبله .
- تأمين لا يتعارض مع التأمين الاجتماعي الإجباري الذي تفرضه القوانين فهو يفتح المجال لتخطيط الأفراد لمستقبلهم ولا يضع سقف لطموحهم لأنفسهم ولأسرهم وفق قدراتهم واحتياجاتهم.
- تأمين يتوافق مع الطبيعة البشرية وطموح الإنسان أن يحقق أفضل الفرص لمستقبله ومستقبل أسرته .
- إنه اختيار لتحسين نوعية الحياة بالمجتمع ولكنه في ذات الوقت يضع مسؤولية كبيرة علينا كشركات أن نوجه استثماراتنا توجيهاً آمناً يتجنب المخاطر ويضمن أفضل العوائد علي الاستثمار لنفي باحتياجات العملاء.
- أنها مسؤولية اجتماعية في المقام الأول فنحن بذلك شركاء في تحسين نوعية الحياة لعملائنا وللمجتمع بشكل غير مباشر.

التأمين الخاص يمثل قيمة مضافة للمستفيدين به

التحديات التي تواجه إدارة صناديق التأمين الخاصة:

الهدف الأساسي من صناديق التأمين الخاصة هو منح مزايا مالية للأعضاء المشتركين في حالات انتهاء الخدمة وحالات أخرى ينظمها القانون ، وبالتالي فإن التحديات تشمل كل المعوقات التي تخل بمقدرة الصناديق علي تلبية أهدافها ومن بينها :

- المشكلات التمويلية والمرتبطة بالسياسات التمويلية ومنها :
- قصور وعدم كفاية الاشتراكات مع التطلع الدائم لزيادة المزايا لمواجهة التضخم وضعف القوي الشرائية.
- عدم ألتزام بعض الجهات المنشئة للصناديق بسداد الحصص التمويلية المقررة بهدف دعم أستمرارية الصندوق.
- عدم توافر السيولة المناسبة وذلك بالتركيز علي الأستثمار في قنوات يصعب تسيلها وقت الحاجة.
- اخطار الملائة المالية للصندوق: بسبب تقييم مزايا لا تتناسب مع موارد وتمويلات الصندوق.

التحديات التي تواجه إدارة صناديق التأمين الخاصة:

- مخاطر استثمارية والمرتبطة بالسياسات الاستثمارية ومنها:
 - انخفاض قيمة الاحتياطيات النقدية القابلة للاستثمار
 - عدم اتساق الأصول مع الألتزامات.
 - انخفاض قيمة الأصول.
 - عدم تحقيق العوائد الاستثمارية المرجوة تبعاً لما ورد بالدراسات الأكتوارية للحد الأدنى.
 - وبصفة عامة ، عدم توافر التخطيط الاستثماري السليم بحيث يكون اتساق بين مستحقات الاستثمار وحقوق الأعضاء.

التحديات التي تواجه إدارة صناديق التأمين الخاصة:

• تحديات أخرى مرتبطة بالتحويلات والمتغيرات و السياسات المتبعة مثل:

. خصخصة شركات قطاع الأعمال العام.

. نظام المعاش المبكر الاختياري لشركات قطاع الأعمال العام.

. تذبذب معدلات الفائدة علي الودائع النقدية وشهادات الاستثمار .

علي الرغم من كل هذه التحديات تظل صناديق التأمين الخاصة تقوم بدور حيوي في دعم الاقتصاد القومي، باعتبارها واحدة من أبرز قنوات الادخار .

الحلول المقترحة

- تعظيم الموارد وسد الفجوة التمويلية :
وذلك من خلال زيادة الحوافز الضريبية وتأجيل ضريبي عند الأشتراك بهدف تحسين العائد علي الأستثمار وبما يسهم في زيادة الإقبال علي إنشاء صناديق جديدة وزيادة عدد المشتركين في الصناديق القائمة مع زيادة قيمة الأشتراكات المحصله من الأعضاء الحاليين والمستقبين للأسفاده من الحوافز الضريبية.
- تحسين العائد علي الأستثمار
حيث تمتلك الصناديق الخاصة احتياطات فنية ضخمة بلغت 119.4 مليار جنية مصري 2020/2021 ، هذه الأموال يجب استثمارها بما يحقق أعلي استفادة ممكنة وبما ينعكس بشكل إيجابي علي المشتركين بحيث يتم إسناد تلك الأموال لمدير استثمار كفاء «أو من خلال تأسيس شركات متخصصة في إدارة هذه الصناديق» تكون مسؤولة عن إدارة نظام الصندوق وأمواله وفقاً للقانون واللوائح مع الحرص علي حماية مصالح الاعضاء والمستفيدين والتحوط من أخطار السوق وتنويع أوجه الاستثمار

الحلول المقترحة

- التوسع في استخدام التكنولوجيا المالية

في تحسين عملية إدارة الاستثمارات والمخاطر المرتبطة بصناديق التقاعد نظراً لآتاحة استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في جميع مراحل عملية الاستثمار والتي تساهم بشكل جذري في دعم قرارات الاستثمار لمديري الأصول، وأيضاً جذب إنتباه الشباب للمنتجات التي تقدمها صناديق التقاعد.

- بالإضافة إلى:

العمل علي تحقيق استقلالية وكفاءة مديري الصناديق ومجالس ادارتها وضمان وجود خبرات مرتبطة بأعمال وأنشطة تلك الصناديق، بالإضافة إلى إطلاق مبادرات للشراكة مع مديري الاستثمار والأصول المالية لخلق منتجات مالية طويلة الأجل تتناسب مع طبيعة والتزامات صناديق التأمين الخاصة.

ضرورة التركيز علي تطوير أداء تلك الصناديق، مع تحديد جدول زمني لعملية التطوير التي تركز علي خلق بيئة تشريعية مناسبة والعمل علي رفع كفاءة صناديق التأمين الخاصة فنياً وإدارياً، ودعم المعرفة والخبرة التأمينية لتتوافق مع المتغيرات و بشكل ينعكس إيجابيا علي المشتركين.

رسالتنا : أن نكون شركاء في توفير حياة كريمة وتحسين نوعية الحياة :

- إننا جميعا وبشكل غير مباشر شركاء في العمل الاجتماعي لخدمة المساعي الرامية إلى ضمان حياة كريمة للجميع – حياة كريمة لا تقتصر على توفير فرصة العمل أو الراتب المناسب أو البيت أو فرص الحصول على الخدمات ولكنها أيضا تضمن المستقبل الآمن والاستقرار المالي مدي الحياة
- صناديق التقاعد الخاصة هي الضمانة لتحقيق هذه الحياة الكريمة للأفراد، فهي وجه آخر للاستثمار الاجتماعي وعنصر داعم لجهود الحماية الاجتماعية حيث تلعب دورا حيويا في زيادة رفاهية المواطنين وتعزيز التماسك الاجتماعي.
- وعلى مستوى المجتمع ؛ فإذا كان التأمين الاجتماعي هو ضمانة للاستقرار والسلام الاجتماعي والأمن المجتمعي فإن صناديق التأمين الخاصة هي السبيل لتحسين نوعية الحياة للأفراد والأسر بالمجتمع.
- إن معيار تقدمنا لا يرتبط فقط بتوفير الحد الأدنى للضمان الاجتماعي وإنما بالسعي لتحقيق طموحات الناس في حياة ومستقبل أفضل.

THANK YOU

